صح التانيث في لفظ العدد على راي من راي ذلك قال ابو حيان في شرح التسهيل وغيره اذا لم يذكر المعدود فالصحيح ان يكون العدد بالتا للمذكر وحذفها للمونث فتقول صمت من الشهر خمسة تريد اياما وسرت خمسا تريد ليالي ويجوز حذف التا مع المذكر حكي الكسائي من قولهم صمنا خمسا وعشرا وحكي الفرا افطرنا خمسا وصمنا خمسا وعشرا وقال بعضهم ما حكاه الكسائي لا يصح من فصيح ولا يلتفت اليه ويشهد للكسائي قوله صلي الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال اي بستة ايام انتهي **توسط** اي حل في الوسط قال الجوهري وسط القوم اسطهم وسطا وسطة اي توسطتهم والتوسيط ان تجعل الشي في الوسط وقرا بعضهم فوسطن به جمعا والتوسط بين الناس من الوساطة وشي وسط بين الجيد والردي وواسط القلادة الجوهر الذي في وسطها وهو اجودها والوسط من كل شي اعدله وامة وسطا اي عدولا ووسيط قومه اوسطهم نسبا وارفعهم محلا انتهي **ذا العلم** الاشارة لعلم العروض وفيه دليل علي ان علم القوافي من علم العروض كما تقدمت الاشارة اليه لان هذا العدد منهما جميعا **توسعه** الظاهر انه مضارع اوسع معدي بالهمزة الي اثنين من وسع المتعدي الي واحد قال الجوهري وسعه الشي بالكسر يسعه سعة تقول لا يسعني شي ويضيق عنك اي وان يضيق بل متي وسعني وسعك والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه ذو سعة من سعته واوسع صار ذا سعة وغني ومنه وانا لموسعون اي اغنيا قادرون واوسع الله عليك اغناك والتوسيع خلاف التضييق ووسعته فاتسع واستوسع صار واسعا وتوسعوا في المجلس تفسحوا انتهي

حبا

حبا اي عطا واصله المد وقصره ضرورة قال الجوهري حباه حبوا اي اعطاه والحبا العطا قال الفرزدق

واليه كان حبا جفنة ينقل . وحابيته في البيع محاباة انتهي

الخزرجي منسوب للخزرج احد قبيلتي الانصار وهما الاوس والخزرج ابنا قيلة ومن ثم نسبا اليها وهما ابنا حارثة بن ثعلبة من اليمن والخزرج ريح قال الفرا خزرج هي الجنوب غير مجراة انتهي يعني غير منصرفة ولعل اسم القبيلة منقولة منه وقد بين ابن اسحاق وغيره نسبة الخزرج الي قحطان وغير ذلك من اخبارهم **مطالع** اسم فاعل من طالع قال الجوهري طالعت الشي اي طلعت عليه انتهي **اتحافه** اي ابراره واكرامه قال الجوهري التحفة ما اتحفت به الرجل من البر واللطف وكذلك التحفة بفتح الحا والجمع تحف انتهي **الدعا** الرغبة الي الله في حصول امر واصله المد وقصره ضرورة قال الجوهري دعوت الله له وعليه دعا والدعوة المرة الواحدة والدعا واحد الادعية اصله دعاو لانه من دعوت ابدلت همزة بعد الالف ويقال للمراة انت تدعين وتدعوين وتدعين باشمام العين الضمة وللجماعة انتن تدعون كالرجال سوا انتهي

التركيب

يقول وقد كملت هذه القصيدة ستا وتسعين قافية وذلك مستلزم كون عدد ابياتها كذلك او قد كملت ستا وتسعين بيتا وانما كملت هذا العدد بهذا البيت الذي قال فيه وقد كملت وبالذي بعده والا فالعدد الذي تضمن هذا العلم منها انما هو اربعة وتسعون بيتا خاصة باسقاط هذين البيتين وقوله فالذي توسط الي اخره يعني به ان المبتدي في هذا العلم لا ينتفع بهذه القصيدة الانتفاع التام لان فيها اشيا لم تبين بالنص بل بالاشارة اليها علم في الفن

Copyright © King Saud University